

## سيرة ذاتية

---



### العماد ميشال عون

ولد في حارة حريك، ضاحية بيروت الجنوبية في 18 شباط سنة 1935

تلقى علومه الابتدائية والمتوسطة في «أخوة المدارس المسيحية»

في فرن الشباك، ونال الشهادة الثانوية سنة 1955 من مدرسة القلب الأقدس الجميزة. دخل

المدرسة الحربية بصفة تلميذ ضابط وتخرج منها برتبة ملازم سنة 1958

تدرج في السلك العسكري من رتبة ملازم فمارس جميع الوظائف القيادية وأبرزها قائد قطاع عين الرمانة .بعدها، ورئيس أركان قوات بيروت التي أشرفت على الانسحاب الاسرائيلي من العاصمة بيروت سنة 1982. عين قائداً للجيش اللبناني في 23 حزيران سنة 1984 بعدما رقي إلى رتبة عماد.

أجرى عدة دورات عسكرية في لبنان وفي الخارج وخصوصاً في فرنسا والولايات المتحدة، ونال عدداً كبيراً من الأوسمة والتاويه والتهاني.

بسبب تعذر انتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة الدستورية، عينه الرئيس أمين الجميل رئيساً للحكومة الانتقالية سنة 1988 . 1990، وتولى فيها بالإضافة إلى الرئاسة وزارات الدفاع الوطني، الإعلام، وكلف بالوكالة بمهام وزارات: الداخلية، والخارجية والمغتربين، والتربية الوطنية والفنون الجميلة.

قاد ميشال عون حريين قاسيتين سنة 1989 إحداهما «حرب التحرير» ضد القوات السورية في لبنان، و«حرب الإلغاء» ضد القوات اللبنانية في المناطق الشرقية من بيروت.

في أواخر تشرين الثاني سنة 1989 كان لبنان يعيش في ظل حكومتين، إحداهما برئاسة الرئيس سليم الحص، والأخرى برئاسة العماد ميشال عون، وإزاء رفضه تسليم السلطة إلى الحكومة الأولى قام الجيش اللبناني في 13 تشرين الأول سنة 1990 بمؤازرة الجيش السوري بعملية عسكرية واسعة انتهت بانتقال عون إلى السفارة الفرنسية في الحازمية طالباً اللجوء السياسي، ثم انتقل إلى باريس في 29 آب سنة 1991 حيث أمضى فيها خمس عشرة سنة.

عرف بمواقفه المتشددة ووطنيته الصافية ومحاربه الفساد، ورفضه للاحتلال ولكل أنواع الوصاية. عارض اتفاق الطائف، ورفض انتخاب رينه معوض والياس الهراوي لرئاسة الجمهورية، ولم يعترف بالحكومات المنبثقة عن عهديهما. قاطع انتخابات دورتي 1992 و1996. أسس التيار الوطني الحر أثناء وجوده في فرنسا، ثم حوله إلى حزب سياسي بعد عودته إلى لبنان.

له سلسلة من المحاورات والمحاضرات ألقاها أثناء جولاته في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية، والمقالات التي نشرها تحت اسم «النشرة اللبنانية» بلغ عددها 282 مقالاً. عاد إلى لبنان في 7 أيار سنة 2005، فاستقبل استقبالاً جماهيرياً حاشداً قل نظيره.

انتخب نائباً عن دائرة كسروان الفتوح . جبيل في دورة سنة 2005. يتأس كتلة نيابية كبيرة يفوق عددها العشرين نائباً دعاها (كتلة التغيير والإصلاح).

متأهل من السيدة ناديا الشامي ولهما: ميراى وكلودين وشانتال .

كانون الثاني 2012

\*\*\*\*\*

**ملاحظة: السيرة الذاتية وفق ما ذكره الموقع الرسمي للتيار الوطني الحر - بلجيكا.**